الى السقوط فى لغة عامية عادية ومتوحشة وشاردة أو عامية مبالغ فيها أو بذاءة منفرة · ان أسلوبه مرن ، لكنه عـــادى جدا فى أى سياق وملائم ، ومن الممكن لأول وهلة أن نلمح فى كتابات علوى مادة عجيبة ومكتفية بذاتها فى لغة فارسية سلسلة من ابتكاره » ·

وقد ترجمت بعض أعمال علوى الى اللغة الألمانية فى السنوات الأخيرة ، وأصدر هريرت ميسلنج ترجمة ألمانية ممتـــازة لروايـــة « **عيناها** » فى برلين سنة ١٩٥٩ كما ترجمها جوزيف بايلوفسكى الى البولندية ، وضمن رادلوف جيلبكه اســتاذ اللغة الفارســـية السويسرى ترجمة ألمانية لرقصة الموت فى مجموعة عن الكتاب الفرس المعاصرين ، كما ظهرت مجموعة ألمانية أخـرى تحتوى على خمس عشرة قصة قصيرة لعلوى سنة ١٩٦٠ تحت عنوان **الجدار الأبيض :** Die Weisse Mauer وهو عنوان لقصة كتبها علوى بالألمانية ، وترجمت قصص المجموعة على يد فون هربرت ومانفريد لورنز · وقد ساعدت معرفة علوى الواسعة بالآداب الأجنبية واتقانه مختلف اللغات الأوربية على أن يقدم بعض الترجمات الممتازة من الأدب العالمى الى اللغة الفارسية ومن بينها : بستان الكرز لتشيكوف واثنا عشر شهرا لمرشك عن الروسية ومهنة السيدة وارين لبرنارد شو وأحد المفتشين ينادى لـ « ج بـ · بريستلى » عن الانجليزيـــة ، وعذراء الأورليانز لشيللر والملحمة القومية الفارسية لتيودور نولدكه عن الألمانية(١) ·

---

(١) المترجم . لعل المؤلف خص علوى بهذه الاشـــارة الطويلة لأنه كاتب اليسار الرسمى الاول ، ويعد غلا محسين ساعدى (المتوفى فى المنفى سنة ١٩٨٥) امتدادا طبيعيا له مع تميزه بأنه غير مباشر ، وغير متعلق بالطبع بمدارس التحليل النفسى الغربية وميوله الماركسية وطنية خالصة تكاد تكون اشتراكية انسانية · نزل فى أعماله الى قرى الجنوب أو صعد =